

## 279030 - تزوجها دون علم والديه ولا يبقى معها إلا ساعتين في اليوم وقد سئمت الحياة معه

### السؤال

زوجي يعيش مع والديه ، قدّم لي مسكناً أنا وطفلي البالغ سنّة نعيش وحدنا في البيت ، والديه لا يعلمان حتى شيئاً عن زواجه ، الآن مضت ثلاث سنوات ، يزورنا يوماً لمدة ساعتين إلى ثلاث ساعاتٍ فقط ، لا يمضي وقتاً ممتعاً مع طفله ، ماذا يقول الإسلام عن زوجٍ مثل هذا؟ هل يجب عليّ مواصلة العيش هكذا ؟ تجادلت معه كثيراً حول هذا الأمر ، لكن في كل مرّة يعطي أذكاراً لوالده لأتّه مريضٌ بالقلب ، أرجو نصحي ، فأنا سئمت من هذه الحياة.

### الإجابة المفصلة

إذا كان زوجك يقوم على نفقتك ورعايتك، ويزورك كما ذكرت كل يوم ساعتين أو ثلاث، فينبغي أن تصبري، وتعينيه، ولا تنغصي عليه عيشه.

وما ذكرت - من قلة زيارته لكم - أمر متوقع ما دام والداه لا يعلمان بالزواج، وقد رضيت أنت بذلك ابتداء.

فاصبري، واحتسبي، وأعيني زوجك، والتمسي له العذر في مرض والده ، وعدم قدرته على إخباره بالزواج لتتالي حقوقك كاملة، واعلمي أن الصبر عاقبته الفرج، وأن مع العسر يسرا.

والزوج إذا قام بالنفقة، ووفر السكن المستقل، ولم يغب عن زوجته أكثر من ستة أشهر بغير إذنها، فقد قام بأصل الواجب عليه من الحقوق .

ثم قد بقي بعد ذلك الكمال، وحسن العشرة ، والرعاية ، وحصول الأُنس ببقائه في بيته أكثر الوقت، ولعل الله أن يمن عليك وعليه ، ويتم لك قريباً إن شاء الله ، ما دام زوجك راغباً فيك ، حريصاً على إكمال الحياة الزوجية معك .

وانظري: حقوق كل من الزوجين على الآخر، في جواب السؤال رقم : (10680).

ونوصيك بشغل وقتك فيما ينفعك من أمور الدين والدنيا، كحفظ القرآن الكريم، وحضور مجالس العلم، أو الالتحاق ببعض الجامعات أو المراكز العلمية عن بعد، والانشغال بعمل دنيوي نافع، والبحث عن الصحبة الصالحة من أخواتك المسلمات.

نسأل الله أن ييسر أمركما، ويصلح بالكما، ويجعل لكما فرجاً ومخرجاً.

والله أعلم.